

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	18-November-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,000,000
TITLE :	New Egyptian HCV treatment
PAGE:	1-8
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Hossam Zayed

عقار مصري لعلاج فيروس «سي»

سان فرانسيسكو . حسام زايد: كشفت نتائج دراسة مصرية استمرت عاما، بمشاركة ٣ مراكز بحثية بجامعة القاهرة، ومعهد الكبد، ومركز القاهرة الفاطمية بوزارة الصحة، عن عقار مصري مائة بالمائة لعلاج فيروس سي، تصل نسبة الشفاء عقب استخدامه إلى ٩٨٪ لجميع أنواع الإصابة بالفيروس سي، ونسبة ١٠٠٪ لغير المصابين بالتليف الكبدى من أثر الإصابة. الدراسة شملت ٣٠٠ حالة ثبت شفاؤها.

[التحقيقات ص ٥]

PRESS CLIPPING SHEET

مؤتمر الجمعية الأمريكية لدراسة أمراض الكبد بسان فرانسيسكو يعلن:

القضاء على فيروس «سى» بحقنة واحدة

العلاج الجديد يحقق الشفاء بدون أدوية مساعدة خلال ١٢ أسبوعاً.. ونسبة الشفاء ١٠٠٪

سان فرانسيسكو من . حسام زايد :



جانب من الحضور



مخترع العلاج الجديد



دراسة مصرية للقضاء على الفيروس خلال ١٠ سنوات

وخلال ندوة على هامش مؤتمر الجمعية الأمريكية للكبد عرضت اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية خلفها كان يقف العلاج من طريق تقديمه إلى موانع الكبد وحيث دوس استناد علاج أمراض الكبد وثالث رئيس للجنة أن مصر من أعلى معدلات التليف الكبدي لعام ٢٠١٥. وأعلى بين المرحلة العمرية من ١٥ إلى ٥٩ عاماً ومن أهداف اللجنة إنشاء قاعدة بيانات لانتشار فيروس سي، وتوسيع قاعدة العلاج تحت المظلة الحكومية، حيث يتم اختيار أفضل وسيلة لتقسيم البالغ المتأثرة على العلاج، ولديها حالياً ٢٧ مركزاً منتشرة على مستوى الجمهورية يتم تخفيض علاج الكبد إلى ٩٥٪ من ثمنه وأصبح لدينا ١٥ مركزاً، وأصبح لدينا قاعدة بيانات لكل المرضى وأول مرضى يحصل على علاج سوفلقافى للتخلص من

كتفت مؤتمر الجمعية الأمريكية لدراسة أمراض الكبد والمفقد في سان فرانسيسكو عن نتائج الدراسات الأكاديمية لعلاجات الجيل الثالث لعلاج فيروس سي بسبب شفاء، مرتفعة خلال ١٢ أسبوعاً، فهذا اكتشاف مخترع العقار لـ«نوفارت» أن نسب الشفاء بلغت ١٠٠٪، وبدون استخدام الريبافيرين أو الـ«إنترفيرون» ويقرص واحد لمدة ٢ أشهر، كما أنها تصلح لعلاج مرضى الفشل الكبدي، كما كتف المؤتمر الذي حضره ٢٤٠٠ طبيب متخصص من جميع دول العالم، عن أحدث أخبارى تؤكد نتائجها نجاح حقنة واحدة في القضاء على فيروس سي والوقاية منه.

دعاية يقول الدكتور داري بيرنشتاين رئيس وحدة الأبحاث الأمريكية ورئيس وحدة الأبحاث والتطوير مخترع الجيل الثالث من أدوية فيروس سي التي عرضت نتائجها بالمؤتمر أن الجيل الثالث سوف يكون صامداً لجميع الأنماط الجينية للفيروس سي من ١ إلى ٦ بنسب شفاء تصل إلى ١٠٠٪. بطرس واحد بدون ريبافيرين أو إنترفيرون، وما تعله في المؤتمر يمثل المرحلة الثانية من الدراسات الأكاديمية السريرية، سرفيفر وآر، وتخصص النوع الجيني الأول والثاني والثالث، وسرفيفر ٢، النوع الجيني ٤، ٥، ٦.

في الدراسة وهذا يعني أن الأعراض الجانبية للدواء الجديد من الجيل الثالث تكاد تكون مختلفة، وبذلك يمكن علاجها، وهي أكثر المشاكل التي تواجه في دراسة أخرى. كما أن نسب الشفاء للجيل الثالث تقترب من نسب شفاء «ميكوفير» ١٠٠٪ بالإضافة إلى أنه لا يحتاج في أدوية مساعدة مما يعني انخفاض الأعراض الجانبية التي تسببها الأدوية المساعدة في العلاج التقليدي أو الثلاثي.

وقال: «نعمل حالياً على تحسين فترة العلاج لتصبح ٨ أسابيع بدلاً من ١٢ ولكن حتى الآن لم يعط ذلك بشكل نهائي، وهناك حالياً دراسة على النوع الجيني الرابع في أوروبا وأمريكا على المصابين بالنوع الجيني الرابع للجيل الثالث و ٩٠٪ منهم مصرون، وخلال العام الجديد ٢٠١٦ سوف تعلن النتائج النهائية». وعن سبب تميز العقار في علاج مرضى فيروس سي المصابين بالفشل الكبدي قال إنه الدواء الوحيد من أدوية الجيل الثاني والثالث الذي يتطهر الجسم منه عن طريق الكبد وليس الكلى، وبالتالي هو آمن لمرضى الفشل الكبدي.

وعن الكبد العظمى ومدى خطورتها وصفه بأنه من أخطر الأمراض وسبب عدد كبير من الوفيات، ويمنع من السنّة والتغذية السليمة، ويعد من أولى الأسباب لزراعة الكبد، وفي المستقبل سوف يكون بديل بديل فيروس سي في الخطورة، وعن خطر حدوث فيروس سي بسبب وجود عدد كبير من الأدوية الصاعدة حالياً قال إن هناك نوعين من التحور، الأول تحور للفيروسين الذين لم يعالجوا من قبل بدواء، وتحور فيروس مرضى الذين تم علاجهم بالأدوية القديمة.

الأبحاث القديمة في المؤتمر، وبدون آثار جانبية كبيرة وفي عام ٢٠١٦ هناك ٥ بروتوكولات علاجية وهذا يصعب في معالجة كل الاستوائي، ونحن كجنة قومية حريصون على أن كل الأدوية تكون موجهة لصالح المريض المصري علماً بتكثف من فاعليتها وحصولها على سعر ميسر خاص، بالإضافة إلى أن كل دواء من هؤلاء له استخدام، فمثلاً هناك علاج للكبد لمرضى الكلى، ودواء للمرضى الذين تم علاجهم بسوفالدي والتكبد، وهناك لمرضى بداية الفشل الكبدي وبالتالي لابد من توفير أنواع مختلفة من الأدوية، والاعتماد على أكثر من بروتوكول علاجي. وقد قدمت مجموعة بحثية مصرية تعالج آثار تم تطويره في مصر وأشار البحث إلى نسبة شفاء مرتفعة جداً في المرضى المصابين بالتليف الكبدي وغير المصابين بالتليف، وعدم وجود آثار جانبية وقد تكثف شركة الأدوية المصرية بانتاج الدواء بعد تسجيله لدى إدارة الصيدلة. كما تم تقديم بحث في مرحلة الثانية لطرح حقنة جديدة يتم تناولها مرة واحدة فيتحقق الشفاء من فيروس سي بنسبة مرتفعة جداً مع حماية المريض من التعرض لفيروس سي مرة أخرى، والتوقع بعد التكثف من فاعليتها وإثراءها الجانبية أن يتم طرحها في الأسواق.

نصيحة «الصحة العالمية»
وتقول الدكتورة مائل حمدي أستاذ طب الأطفال جامعة عين شمس وعضو اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية إن مناقشات الجهات الدولية، وتسمية منظمة الصحة العالمية جاءت بعدم الاستعجال في تقييم حالة المرضي والعلاجات المستخدمة في العلاج وتسجيل نتائج المرضي بشكل دقيق حتى التأكد من الشفاء، التام ثم يتم تقييم البرنامج بعد المرضي الذين تم شفاؤهم وليس الذين تم علاجهم وعاليت اللجنة بمراجعة بودة المرضي إلى اللجنة خلال ٢ أشهر بعد انتهاء العلاج للتأكد من الشفاء، التام، ولديها ٥٥٪ من مرضى لا يعيرون، والأشخاص الأول أن المريض تكثف من شفاءه عن طريق أحد الأطباء، أو أن المريض اعتمد في شفاؤه دون العودة إلى المركز العلاجي وقد يكون هذا اعتقاد خاطئ وهنا تحدث الشكوك.

البرنامج الوقائي
وتتابع مائل تمت مناقشة توصيات منظمة الصحة العالمية للفيروسات الكبدية في مصر بدءاً من الترتيبات ومكافحة العدوى، وأمان الدم، والتطعيمات، وخطة الاتصال الإعلامي، والتوعية، والحرص، الخاص بالعلاج والتكثف البكر عن المرض، وأضافت أن منظمة الصحة العالمية سوف تقوم بدعم مصر في برنامج أمان الحقن عام ٢٠١٥، والذي يتضمن الوعي بأهمية التكثف من أمان الحقن، وتغيير ثقافة الأشخاص على الحقن للأدوية للاعتماد الخاطئ، بأنها أكثر فاعلية من العقاقير بالدم.

خطة القضاء على الفيروس
ومن جانبه قال الدكتور أيمن يسرى أستاذ علاج

أمراض الكبد عضو اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية إن مؤتمر الكبد هذا العام عرض جميع الأدوية على الحالات الصعبة وهي التليف غير المتكاثف، والتليف الذي تم علاجه من قبل بالإنترفيرون ولم يستجيب، ومؤلاً، نسبة الاستجابة لديهم ٨٠٪، والتجارب حالياً هو الحالة فترة العلاج بالنسبة لهم إلى ١٠ أشهر، وزيادة علاج ريبافيرين على نوعين من الأدوية المحدد لتقصير المدة إلى ٢ أشهر، والنسبة للتليف غير المتكاثف ما زال في الصدارة عقار «هافرون» فهو يقضي على الفيروس ويحسن وظائف الكبد، لدرجة أن بعض المرضي المرشحين لزراعة الكبد تحولوا من تلك الحالة إلى حالات متكاثف نسبياً ولم يعودوا في حاجة إلى زرع الكبد، والمرضى الآخرون الذين لديهم قصور في وظائف الكلى، ومؤلاً، بدعم كبير منهم من لديه فيروس سي يحتاجون إلى علاج للفيروس قبل دخولهم في زراعة الكلى، وبعض الأدوية الآمنة نسبياً في مرضي الفشل الكبدي كبريفو ونهم داكلاتا سفير، وسيبوفيفر.

وفي محاضرته عن القضاء على فيروس سي في إفريقيا خلال ١٠ سنوات قادمة، قال الدكتور أيمن يسرى: أجرينا دراسة بحثية في مصر عن احتياجنا للقضاء على الفيروس، ووجد أننا محتاجون لتوفير الأدوية الجديدة لعلاج الفيروس والتي تتجاوز نسب نجاحها ٩٠٪، وهذا حدث بالفعل، ومحتاجون زيادة عدد الحالات التي يقوم بعلاجها خلال العامين القادمين بحيث يتم علاج ٢٢٥ ألف مريض في العام على الأقل، ومحتاجون لتقليل أو منع العدوى بمرض سي بحيث أننا خلال ٥ سنوات قادمة نحصل بمعدلات العدوى والحالات الجديدة من ١٥٠ ألف حالة في العام، إلى ٤٠ ألف حالة فقط، فيمكن بحلول عام ٢٠٢٥ خفض معدل الإصابة إلى ٢٪، مضيقاً إن الأهم هو إصدار قانون عقوبات للمنشآت الطبية وكل من يتسبب بالعدوى لشخص بمرض سي.

ويقول الدكتور يسراج زكريا أستاذ الجهاز الهضمي قفسر الهيمن إن المؤتمر ركز على تدعو القرارات لأن المرضي مختلفون وما ينجح مع مريض ليس بالمرضى الآخر، وأنصح مريض آخر، ولذلك فإن علاج فيروس سي في مصر يحتاج لكافة أنواع الأدوية سواء، العالية بأعطاء التكاليف أو المحلية منخفضة التكاليف، وعليها جميعاً نعمل علاج غير القانوني وهم باعدها أسرار، وهذه مهمة قومية لابد أن تتكاتف معها تشخيصها، وعلى الشركات العالمية مراعاة ظروف البلاد، وتخفيض أسعار العقاقير الموصى بها، الكبد بأنه هو الخطر القادم على الكبد المصري نظراً لارتفاع أعداد مرضى السكر، والأمراض السنية في التغطية في مجتمعاتنا.